الى الكثير على ما يؤدي الى فساد الصلاة ولفظ الجمع لترغيب الناس في مثل فعله رضي
الله عنه وفيه دلالة على ان صدقة التطوع تسمى زكاة اه وعبارة السمين قوله
وهم راكعون في هذه الجملة ثلاثة اوجه الصلة للموصول وجاز بهذه الجملة اسمية دون
ما قبلها فلم يقل ويركعون اهتماما بهذا الوصف لانه اظهر اركان الصلاة والثاني
انها واو الحال وصاحبها الواو في يؤتون والمراد بالركوع الخضوع اي يؤتون الصدقة
وهم متواضعون للفقراء الذين يتصدقون عليهم ويجوز ان يراد به الركوع
حقيقة كما روي عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه انه تصدق بخاتمه وهو
راكع انتهى **قوله** ومن يتول الله الآية من شرطية جوابها محذوف قدره بقوله
فيعينهم وينصرهم والضمير في يعينهم عائد على من باعتبار معناها وجملة
فيعينهم خبر مبتدا محذوف تقديره فهو يعينهم الراجح والجملة الاسمية
هي جواب من ولذلك قرنت بالفا اذ لولا هذا التقدير لامتنعت الفا ووجب
الجزم وعبارة السمين ومن يتول الله من شرطية في محل رفع بالابتدا وقوله
فان حزب الله يحتمل ان يكون جوابا للشرط وبه يجتمع من لا يشترط عود
ضمير على اسم الشرط اذا كان مبتدا ولقايل ان يقول انما جاز ذلك لان
المراد بحزب الله هو نفس المبتدا فيكون من باب تكرار المبتدا بمعناه
ويحتمل ان يكون محذوفا لدلالة الكلام عليه اي ومن يتول الله ورسوله والذين
امنوا يكن من حزب الله الغالب او ينصر او نحوه ويكون قوله فان حزب
الله الا هلية وقوله فان حزب الله هم الغالبون في محل جزم ان جعل جوابا
للشرط ولا محل له ان جعل الا على الخبر اب وقوله هم يحتمل ان يكون فصلا
وان يكون مبتدا والغالبون خبره والجملة خبر انا وقد تقدم الكلام على
ضمير الفصل وفايدته والحزب الجماعة فيها غلظة وشدة فهو جماعة خاصة
اه وفي الخازن والحزب في اللغة اصحاب الرجل الذين يكونون معه على رايه وهم
القوم الذين يجتمعون لامر حزبه يعني اهمه اه **قوله** هم الغالبون اي بالحجة
والبرهان فانها مستمرة ابدا لا بالدولة والصولة والا فقد غلب حزب الله
غير مرة حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اه كرخي **قوله** يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا

المفعول

المفعول الثاني هو قوله اولياء ودينكم مفعول اول لاتخذوا وهزوا ولعبا
مفعول ثان وقوله من الذين اوتوا فيه وجهان احدهما انه في محل نصب
على الحال وصاحبها فيه وجهان احدهما انه الموصول الاول والثاني انه فاعل
اتخذوا والثاني من الوجهين الاول انه بيان للموصول الاول فتكون من
لبيان الجنس وقوله من قبلكم متعلق باوتوا الاهم اوتوا الكتاب قبل
المؤمنين والمراد بالكتاب الجنس اه سمين **قوله** بالجر عطفا على الذين
المجرور فيفيد العطف حينئذ ان المشركين مستهزؤن وقوله والنصب
اي عطفا على الذين الواقع مفعولا به فلا يفيد العطف حينئذ ان المشركين
مستهزؤن فتستفاد من اية اخرى انتهى شيخنا **قوله** واذا ناديتم عطفا
على صلة الذين الواقع مفعوله به كما اشار له الخ حيث قال والذين اذا ناديتم
الخ ولو كان مقطوعا فاعلى الموصول المجرور لقال الخ ومن الذين اذا ناديتم الى
جملة اذا ناديتم من شرطها وجوابها صلة ثانية اه **قوله** اتخذوها هزوا
ولعبا قال الكلبي كان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى
الى الصلاة وقام المسلمون اليها قالت اليهود قد قاموا لا قاموا وصلوا
لا صلوا ويضحكون على طريقة الاستهزاء فانزل الله تعالى هذه الاية
وقيل ان الكفار والمنافقين كانوا اذا سمعوا الاذان دخلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم وقالوا يا محمد لقد ابتدعت شيئا لم يسمع بمثله فيما مضى
فبلك من الامم فان كنت تدعي النبوة فقد خالفت الانبيا قبلك ولو
كان فيه خير لكان اولى الناس به الانبياء فنزل ان الملا صياح الغير فالقبح
هذا الصوت وهذا الامر فانزل الله تعالى ومن احسن قولا ممن دعا
الى الله الاية وانزل واذا ناديتم الى الصلاة الاية اه خازن **قوله** وتزلما
قال اليهود اي طايفة منهم كابي يسار ورافع بن ابي رافع ومرادهم
بهذا السوال انه ان لم يؤمن بعيسى تهود وان امن به فالقوم
كلهم اهتم لعيسى وتوكله من تومن اي باي رسول تومن وقوله من
الرسل بيان لمن وقوله بالله متعلق بمحذوف في تقديره اومن بالله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)